دور المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات

اعداد:

د. ابتسام عبدالكريم العودة

أستاذ أصول التربية المساعد–كلية التربية

جامعة الملك سعود– المملكة العربية السعودية

الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1444هـ/ 2022م

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات، وذلك من خلال التعرف على الأساليب التي تتخذها المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي، والتحديات التي تواجه المدرسة في ذلك، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، حيث طبقت الأداة على عينة مكونة من 361 معلمة من معلمات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنات بمدينة الرياض، وكانت الاستبانة هي أداة البحث، وأظهرت نتائج البحث مايلي:

1–يتبين أن المدرسة الثانوية تمارس أساليب تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات بدرجة كبيرة، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد عينة البحث من المعلمات (3.84 من 5.00).

1–يتبين أن هناك توافقاً في آراء العينة نحو الأساليب التي تتخذها المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.45 إلى 4.24).

3-يتبين أن التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات تؤثر بدرجة كبيرة، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمات على التحديات التي تواجه المدرسة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات (3.67 من 5.00)، وتمثلت أهم تلك التحديات في ضعف قدرة الطالبة على صياغة الأسئلة البحثية صياغة علمية، و قلة مهارة الطالبة في تفسير نتائج البحث بطريقة صحيحة.

4- ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) نحو محاورها تعزى لمتغير" التخصص الأكاديمي"، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) نحو الأساليب التي تستخدمها المدرسة الثانوية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات، وكذلك التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات باختلاف متغير سنوات الخبرة، لصالح أفراد الدراسة من ذوات الخبرة أكثر من 10 سنوات.

وبناء على ما توصل إليه البحث من نتائج، أوصت الباحثة بتوصيات منها: تفعيل دورات تدريبية حول مهارات البحث العلمي للطالبات، وتفعيل البرامج التدريبية للمعلمات في كيفية تعزيز مهارات البحث العلمي لدى الطالبات، و نشر ثقافة البحث العلمي من خلال البرامج التوعوية في المدرسة.

كلمات مفتاحية: مهارات البحث العلمي- المدرسة الثانوية.

Abstract:

The study aims to address the secondary school role in enhancing the scientific research skills for the female students from the female teacher's perspective. The study discusses the methodologies that the secondary school follows in enhancing the scientific research skills for the female students and the related challenges. The researcher followed the descriptive survey methodology to full fill the study objectives as it suitable for the study. The study sample was selected

randomly. The study sample includes (361) secondary school female teachers in public schools for girls in Riyadh. The survey is the main tool for the study. The study findings are as follow:

1. The findings reached that the secondary school is significantly follows the enhancing methodologies of the scientific research skills for female students. The consensuses average among the study sample female teacher's reached (3.84 out of 5.00).
2. The findings also reached that there is a consensuses among the study sample regarding the methodologies that the secondary school follows in enhancing the scientific research skills for the female students with an approximately average of (3.45 to 4.24).
3. The findings also reached that that the challenges that face the secondary school female students in enhancing the scientific research skills for the female students have significant effects. The consensuses average among the study female teacher's sample regarding the challenges that face the secondary school in enhancing the scientific research skills for the female students reached (3.67 out of 5.00). The most prominent challenges represented in the female student's limited capacity in scientifically formulating the research questions, in addition to the low skills in interpreting the study results properly
4. The findings also revealed that there are no statistically significant differences in the study sample views at the level of significance ($0.05 \geq \propto$) according to the (academic major) variable. The findings also revealed that there are statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \propto$) regarding the methodologies that the secondary school follows in enhancing the scientific research skills for the female students in addition to the challenges that face the secondary school in enhancing the scientific research skills for the female students according to the experience years variable, for the study sample of ten years and over.

The researcher recommends launching training courses regarding the scientific research skills for the female students. The researcher also recommends activating training programs for female teachers about enhancing the scientific research skills for the female students. In

addition, spreading the culture of the scientific research and acquiring its skills through the school awareness programs.

Keywords: the scientific research skills and the secondary school

المقدمة:

يحتل البحث العلمي أهمية كبيرة في العصر الحديث وذلك لأنه هو طريق تقدم المجتمعات والارتقاء بالبشرية الى حياة أكثر تطوراً ونفعاً على كافة المستويات.

ونظراً لدور البحث العلمي في تطوير حياة الشعوب فقد تسابقت الدول للأخذ بالأسلوب العلمي خلال التعامل مع كافة مشكلاتها، بحيث خصصت الميزانيات الطائلة لخدمة ذلك من مكتبات ومختبرات ومعاهد ومراكز البحوث (أبو ستة والعاشق،2007).

ويعرف أن البحث العلمي هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بدقة ونقد عميق ثم عرضها بشكل متكامل ولكي تسير في ركب الحضارة العلمية والمعارف البشرية وتسهم إسهاما حيا وشاملاً(كردي ،2010).

حيث أشارت بغدادي (2016) أن مهارات البحث التربوي التي ينبغي أن تتوفر لدى الباحث يمكن تحديدها في: المهارات البحثية، المعرفية، الاجتماعية، والتكنولوجية، كما توصلت البدو (2022) أن على الباحثين أن يتمتعوا بعقلية بحثية فعالة تعتمد على العقل والبرهان، وضرورة أن يتحلى الباحث بمجموعة من المهارات والقدرات الشخصية المتميزة معرفياً واجتماعياً.

كما تعرف مهارات البحث العلمي بأنها المهارات التي تساعد الفرد على تحديد هدف، وتجميع المعلومات المناسبة، ونقل هذه النتائج إلى أشخاص آخرين، وتم تحديدها في (10) مهارات وهي: تحديد الأهداف، جمع البيانات، تحليل المعلومات من مصادر مختلفة، العثور على معلومات على الانترنت، المقابلة، كتابة التقارير، التفكير النقدي، التخطيط والجدولة، تدوين الملاحظات، وإدارة الوقت (تيسير،2022).

وبناءً على ماسبق فإن مهارات البحث العلمي متنوعة ومتعددة، ويتطلب على الفرد اتقانها ويتأكد ذلك على الطلاب والطالبات كونهم في مقتبل حياتهم ويحتاجون هذه المهارات في حياتهم الدراسية والعامة كذلك.

فالمعلم حين يربى طلبته على مهارات البحث العلمي يخلق داخلهم الشعور بالاعتماد على النفس والثقة ويسير بهم إلى الطريق الصحيح والممنهج والواضح للوصول إلى الهدف بأقل التكاليف وبإبداع ونتائج مثمرة أكثر، ويقود المتعلمين نحو التقدم بتجاربهم والاعتماد على تعلمهم الذاتي والحصول على اجابات لاستفساراتهم من مرشد لهم في كل ما يوصلهم إلى القمة والتقدم والابداع. (السلمي، 2020)

وعليه فإن هذا البحث سوف يسلط الضوء على ما تسهم به المدرسة في تنمية مهارات البحث العلمي لطلبتها.

مشكلة البحث:

هناك عددا من الصعوبات التي تعيق البحث العلمي، وتجعله دون مستوى التطلعات، ومنها ضعف إعداد الباحثين وتأهيلهم لممارسة البحث العلمي، وأوصى بضرورة إعادة النظر في المنظومة التربوية التعليمية المتبعة الآن في العالم العربي عموماً؛ باتخاذ مبادرات إصلاحية حقيقية تفضي إلى تجاوز طرائق التدريس التقليدية، واعتماد استراتيجيات تقوم على تكريس الحوار، وتشجيع الإبداع والتميز، وتثمين التعلم الذاتي، وغيرها مما يضمن للتعليم تحصيل مخرجات ذات جودة وكفاءة وفاعلية في المحيطين الخاص والعام معاً (أمعضشو،2015).

ويعد المعلم هو الركيزة الأهم ورأس التغيير في المنظومة التربوية، والمعلم الكفؤ أكاديمياً وتربوياً هو الذي يمتلك طرق البحث العلمي ويمارسه بكفاءة بهدف رفع مستوى المدرسة والتدريس وتطوير ممارساته التعليمية بشكل عام (مهاني،2010).

وبالطبع فإن كفاءة المعلم وقدرته على ممارسة البحث العلمي وأساليبه ستنعكس على طلابه بشكل مباشر، وأشار الدويري (2015) أنه يجب إعطاء البحث العلمي لطلبة

المدارس كوسيلة تعليمية لها كيانها المستقل في جميع المراحل التدريسية من دون ارتباطها بمنهج معين، ووضع حصص محددة أسبوعياً لتعلم أساليب البحث العلمي بكافة مجالاته، موضحاً بأن هنالك بعض التحديات التي تواجه عملية البحث العلمي كضيق الوقت بحكم كثرة الواجبات المدرسية، مؤكداً أن توزيع المهام في عملية إعداد البحث العلمي على عدد من الطلبة له دور كبير في إنجاز المهمة على أكمل وجه وبشكل سليم.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الطلاب في الوقت الراهن يعانون من ضعف في مهارات البحث العلمي، حيث توصلت نتائج دراسة العلقامي والدسوقي (2022) الى ضعف واقع اكتساب الطلاب المهارات البحثية، وانخفاض دور المدرسة في إكساب الطلاب المهارات البحثية، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة صعوبات اكتساب الطلاب المهارات البحثية.

وعليه فقد ذكرت السلمي (2020) إن قيام المعلم بتنظيم ورش عمل ومساعدة طلبته في تنفيذ خطوات الإعداد للبحوث العلمية سواء العملية أو النظرية ويربي فيهم روح البحث عن مصادر تعلم اضافية للمنهج وطرحها امام الطلبة ومناقشتها تعطي افقاً أوسع لهم، مما يساعدهم على تقدم مهاراتهم لتصبح ذا أثر ملموس على الواقع.

وقد بينت نتائج دراسة الرياشي وحسن (2014) أن الطلبة استفادوا بدرجة كبيرة عند تطبيق برنامج تدريبي عليهم في تنمية مهارات البحث العلمي لديهم، ممايدل على ضرورة إقامة المدرسة لمثل هذا النوع للبرامج والمواد التدريبية.

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي يمكن بلورتها في السؤال الرئيس التالي:

مادور المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟

أسئلة البحث:

1- ما الأساليب التي تتخذها المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟

2- ما التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول دور المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة- التخصص العلمي)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1- التعرف على الأساليب التي تتخذها المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟

2- الكشف عن التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟

3- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات عينة الدراسة حول دور المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة- التخصص العلمي)؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في:

الأهمية النظرية:

1- قد يفيد هذا البحث الباحثين في الوقوف على واقع مهارات البحث العلمي في المدرسة الثانوية.

2- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية البحث العلمي ومهاراته ودور المدرسة الثانوية في تعزيز تلك المهارات.

3- إثراء المكتبة العربية عامة، والسعودية خاصة في مجال مهارات البحث العلمي، وجعل هذا البحث إضافة علمية للبحوث والدراسات في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

1- قد يساعد هذا البحث أصحاب القرار في الميدان التعليمي في التعرف على التحديات التي تواجه اكتساب الطالبات لمهارات البحث العلمي والعمل على الحد منها.

2- من المؤمل أن يساهم هذا البحث في فتح المجال للباحثين في تناول أهمية تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب والطالبات في مختلف المراحل الدراسية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية في البحث الحالي من خلال التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز مهارات البحث العلمي لدى الطالبات، من خلال التعرف على الواقع والتحديات في ذلك الدور.

الحدود المكانية: يقتصر هذا البحث على المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض.

الحدود البشرية: يقتصر هذا البحث على عينة من معلمات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1444هـ.

مصطلحات البحث:

المهارات: المهارة هي القدرة على الأداء بشكل فعال في ظروف معينة، أو القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض، على أساس من الفهم والسرعة والدقة. (العياصرة، 2015)

البحث العلمي: هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطته الوصول الى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها. (الغامدي والمصري، 2013)

كما يعرفه معتوق (2009: 10) بأنه:" طلب المعرفة وتقصيها، كما يعد البحث العلمي وسيلة يحاول بواسطتها الباحث دراسة ظاهرة أو مشكلة ما والوصول إلى الكشف عن الآليات التي تتحكم فيها، بالإضافة الى حصر العوامل التي تكون وراء حدوثها بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

ويمكن تعريف مهارات البحث العلمي إجرائياً في هذه الدراسة: جميع المهارات التي تستخدمها الطالبة عند اعدادها لبحث علمي في أي مقرر من المقررات الدراسية، وتشمل مهارة اختيار عنوان البحث، وصياغة الأسئلة، والاهداف، وتحليل النتائج وتفسيرها، والقدرة على الربط والنقد والاستقراء والاستنباط، والتحلي بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي، والقدرة على استخدام التوثيق الصحيح في متن ومراجع البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري:

- البحث العلمي مفهومه وأهدافه وخصائصه:

يعرف البحث العلمي بأنه: "دراسة مبنية على تقصٍ وتتبع لموضوع معين وفق منهج خاص، لتحقيق هدف معين: من إضافة جديد، أو جمع متفرق، أو ترتيب مختلط، أو غير ذلك من أهداف البحث العلمي". (الربيعة،2012،ص.23)

تتلخص أهداف البحث العلمي في عدد من العناصر تشمل: تنمية المواهب العلمية، وتكوين القدرات الذهنية، والاحاطة بالأساليب والمناهج الرئيسة واضافة الجديد من المعارف، وتكوين الشخصية العلمية الثقافية. (الكحلوت، 2015)

وللبحث العلمي مجموعة من الخصائص والتي لخصها عبيد (2003) في النقاط التالية:

-يبدأ البحث العلمي بسؤال في عقل الباحث ثم يتطلب ذلك تحديداً للمشكلة وبعد ذلك وضع خطة توجه الباحث للوصول الى الحل مما يعني أن البحث العلمي هو نشاط موجه.

-يتعامل البحث العلمي مع المشكلة الأساسية من خلال عدد من المشكلات الفرعية.

-يتم تحديد عدد من الفرضيات والفرضية هي تخمين ذكي يوجه الباحث للوصول الى الحل.

-يتعامل البحث مع الحقائق، وبالتالي فالباحث يقوم بجمع معلومات عن واقع المشكلة، ولكن لايتم الاكتفاء بذلك وانما يشتق معان جديدة.

-للبحث صفة دورية، بمعنى أن الوصول الى حل المشكلة قد يكون بداية لظهور مشكلات بحثية جديدة وهكذا.

كما حدد الربيعة (2012) أن البحث العلمي يقوم على الأسس التالية:

-تحقيق نتيجة من وراء هذا البحث، تثري العلم، وتكشف حقائقه، وتفيد المجتمع.

–اقبال الباحث على بحثه متحلياً بالروح العلمية النزيهة، محايداً، مستعداً لقبول الحق واعتقاده.

–الشك في الموضوع حتى تثبت صحته.

–التجربة التي تبدأ بالملاحظة، ثم بالاستقراء، ثم بالموازنة والترتيب، ثم الاستنباط القائم على المقدمات للوصول الى نتيجة.

- أهمية البحث العلمي وتعزيزه لدى الطلاب:

يبنى مجتمع المعرفة على قاعدتين أساسيتين هما: البحث العلمي المبدع، والتطبيق التقني المبتكر، فبهما معاً يحصل المجتمع على علم حديث غير مسبوق، وبتوظيفهما معاً تتوطن المعلومات وتستثمر في رفع القيمة المضافة من خلال اختراعات في مختلف مناشط الحياة، وبالتالي تتحول المعرفة الى برامج وخدمات وتصبح المعرفة جزءاً من ثقافة المجتمع (الرياشي وحسن، 2014)

ويلخص حنفي (2016) أن من أخطر المعيقات التي تواجه البحث العلمي في العالم العربي هو غياب فلسفة واضحة للبحث، وانعدام الرؤية الكلية الشاملة، ولعل ذلك يرتبط بنظرة المجتمع نفسه للبحث العلمي، ويشمل هذا المجتمع المسؤولين والأفراد بمن فيهم الباحثين أنفسهم، حيث ينظر إليه الكثيرون نظرة سلبية، فالبعض ينظر إليه على أنه ترف تملكه فقط الدول المتقدمة و أننا لا يمكن أن نحقق المطلوب نظراً لقصور الإمكانيات أو غياب المناخ الداعم للبحث، فى حين يرى البعض الآخر على أنه مجرد وسيلة للترقية، ولا يشترط أن يكون مرتبطاً بحل مشكلة اجتماعية، ولا يهتم بنتائجه وتطبيقاته، في حال أن البعض الآخر أهمل البحث العلمي نتيجة الثقافة السائدة وقيمها الاستهلاكية الشائعة، والتي تعتمد على استهلاك المعرفة لا إنتاجها، وبالتالي فلا داعي للتفكير فى البحث والانشغال بقضاياه طالما توجد حلول جاهزة في الخارج يمكن استيرادها وتطبيقها بدون أدنى مجهود.

أما في المجتمعات المتقدمة فالوضع مختلف حيث تدعم المؤسسات البحثية ماديًا ومعنويًا، ولا تبخل عليها بالمال أو الإمكانات، حتى إنه في كثير من الأحيان تنظم المسيرات والتجمعات مطالبة الحكومة بالإنفاق بسخاء لإجراء المزيد من البحوث العلمية في مجالات التنمية التي ينشدها البلد.

ويعتبر البحث العلمي الأساس الذي يقاس عليه مدى تقدم المجتمع وتطوره، إذ إن هناك علاقة قوية بين زيادة إعداد الباحث العلمي للبحوث العلمية، وتنمية المجتمع الذي ينتمي إليه الباحث العلمي، وأصبحت كل دولة تكرس اهتمامها لخدمة العلم، وتوسيع نطاق البحث العلمي وخصوصاً في الدول المتقدمة.(بركات، 2020)

- التحديات التي تواجه تعزيز مهارات البحث العلمي:

يواجه البحث العلمي وتعزيزه لدى الطلبة بكافة مراحلهم الدراسية عدداً من التحديات والعقبات والتي تحول بين اتقانهم لتلك المهارات فضلاً عن اكتسابهم لها من الأساس.

وللكشف عن هذه التحديات فقد وضحت نتائج دراسة القرني (2016) والتي تم اجراؤها على طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية، أن أهم أسباب ضعف المهارات البحثية لدى الطالبات تمثلت في: وجود الضغوط الدراسية، وعدم التدريب على استخدام مهارات البحثي الى جانب عدم وجود الرغبة في البحث العلمي وانشغالهن بالأجهزة الذكية، هذا فيما يتعلق بالطالبات أنفسهن.

أما فيما يتعلق بالبيئة المدرسية، فقد كشفت الدراسة السابقة أن أهم أسباب ضعف المهارات البحثية لدى الطالبات يتمثل في: قلة المسابقات المشجعة على البحث العلمي، وعدم توفر البيئة المناسبة للبحث العلمي، الى جانب عدم وجود ممارسة بحثية واقعية تقتدي بها الطالبة.

كما كشفت الدراسة كذلك الأسباب التي أدت الى ضعف مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية فيما يتعلق بجانب الاسرة، والتي تمثلت في:

عدم وجود مجلات دورية في البحث العلمي، وغياب ثقافة البحث العلمي، بالإضافة الى قصور التواصل بين الأسرة وأصحاب الاختصاص.

كما لخص كرداشة وآخران (2019) الصعوبات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي الى نوعين من المعوقات، هما: المعوقات الاقتصادية والتي تتمثل في: ضعف الميزانية البحثية، وقلة المكافآت المادية، ووتدني مستوى الباحث، أما النوع الآخر من المعوقات، فهي المعوقات الاجتماعية والتي تتمثل في: التحديات والصعوبات المرتبطة بالمجتمع وثقافته تجاه البحث العلمي، وما يرتبط به من تشريعات وأنظمة وقوانين، تؤثر على البحث العلمي وقد تؤدي الى تراجعه.

وخلصت نتائج الدراسة السابقة الى أن أبرز المعوقات الاقتصادية التي تواجه البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين والأكاديميين تمثلت في: قلة الميزانيات البحثية، وضعف وقلة المكافآت والحوافز المادية للبحث العلمي، أما أبرز المعوقات المجتمعية فقد كان عدم إدراك المجتمع لأهمية البحث العلمي على رأس قائمة تلك المعوقات.

ومما سبق يتضح أنه لابد من زيادة الوعي بأهمية البحث العلمي ونشر ثقافته بين أفراد المجتمع، بالإضافة الى تخصيص الميزانيات الكافية لإجراء البحوث العلمية ورعايتها.

- دور المدرسة في تنمية وتعزيز مهارات البحث العلمي لدى الطلاب:

ذكر الفريجات (2012) أن عمل الأبحاث لا يقتصر على المرحلة الجامعية، وانما لابد من تهيئة الطالب منذ المراحل الأساسية لإعداد الأبحاث وتدريبهم عليها، بالمستوى الذي يناسبه، وذلك ليتمكن في المستقبل من القيام بالأبحاث العلمية دون تعثر أو صعوبات، وأورد في ذلك عدداً من النشاطات التي تساعد الطالب في مرحلة التعليم العام لعمل البحوث والتقارير، تتلخص في النقاط التالية:

–التأكيد على الأهداف التي تهتم بتهيئة الطالب في هذه المرحلة، وتوجيهه وجهة البحوث العلمية.

-ترجمة الأهداف المتعلقة بالبحوث الى مناهج ومقررات دراسية، مع تخصيص وقت كاف لها.

-تأمين أعداد كافية من المدرسين، ممن لهم علم ودراية في توجيه الطلاب في البحوث العلمية.

-توفير الأجهزة والمعدات السهلة الاستخدام لكي يتمكن الطلاب من استخدامها.

-القيام بالرحلات الجماعية المنظمة واشتراك الطلاب فب اختيارها والتخطيط لها وتنفيذها وتقويم نتائجها، وكتابة التقارير عنها ومناقشة التقارير بشكل علني، ومن الممكن استخدام طريقة المشروع.

-التأكيد على سرد الأحداث، وإعادة السرد بطريقة صحيحة تتناسب مع مستوى الطلاب، والاهتمام بالتسلسل والمنطقية.

-المشاركة في المشروعات الزراعية والصناعية الموجودة في البيئة، وكتابة تقارير عنها.

-التشجيع المستمر والتحفيز والتشويق وتقديم المساعدة باستمرار للطلاب.

-تكوين الجمعيات داخل المدرسة: كالدينية والثقافية والاجتماعية، وتنظيم الطلاب للأنشطة في هذه الجمعيات، ويشاركون في ضبطها وتقويمها، مما يساعد على تنمية التفكير الموضوعي لديهم.

-استخدام مرافق المدرسة ومختبراتها واذاعتها في تنمية قدرات الطلاب على تقصي الحقائق والمعلومات، وكتابة التقارير ومناقشتها.

ثانياً: الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي، من أجل إعطاء خلفية وافية له، والاستفادة من الموضوعات التي أثارها الباحثون الآخرون، وقد تم ترتيب الدراسات العربية والأجنبية، من الأحدث الى الأقدم على النحو التالي:

الدراسات العربية:

دراسة الطيب (2022) بعنوان: " واقع مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الجزيرة"

هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الجزيرة، وتألفت عينة الدراسة من (510) طلاب وطالبات من طلاب المرحلة الثانوية بولاية الجزيرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنَّ مهارة الاستدلال احتلت المرتبة الأولى من مهارات التفكير الناقد بمتوسط حسابي بلغ (4.507) وانحراف معياري (2.238) وتفسير ذلك أن مهارة الاستدلال تناولت عمليات توليد الحجج والافتراضات والبحث عن الأدلة والتعرف إلى السبب والنتيجة وكلها عمليات يمارسها الأفراد في الحياة بالإضافة إلى ممارستها إلى حد كبير في المدارس والجامعات.

دراسة العلقامي والدسوقي (2022) بعنوان: "آليات تنمية المهارات البحثية لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية"

هدف البحث تنمية المهارات البحثية لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتمثلت أداته في استبانة وجهت إلى عينة عشوائية بلغت (200) طالب من طلاب الصفوف الثلاثة بالتعليم الثانوي العام، وكشفت النتائج عن ضعف واقع اكتساب الطلاب المهارات البحثية، وانخفاض دور المدرسة في إكساب الطلاب المهارات البحثية، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة صعوبات اكتساب الطلاب المهارات البحثية، وقد أوصى البحث بعدة آليات لتعزيز تنمية المهارات البحثية بالمدرسة الثانوية العامة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة بولات و كوتلو (2022) بعنوان: "استقصاء فاعلية برنامج تدريس مهارات البحث"

هدفت الدراسة الى التحقق مما إذا كان برنامج تدريس مهارات البحث (RSTP) المعد لطلاب الصف الرابع الابتدائي فعالاً في نقل المهارات الفرعية المطلوبة لإجراء عملية البحث للطلاب، ولذلك تم تصميم مجموعة التحكم قبل الاختبار البعدي أحد التصاميم شبه التجريبية، أجريت الدراسة على طلاب في فصلين من مدرسة ابتدائية حكومية في مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة، وتمت إدارة البرنامج الذي تم تطويره على أساس نموذج مهارات البحث الستة الكبار، بينما لم يتم إجراء مثل هذا التطبيق الخاص في المجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج أن الأنشطة التي تم تطويرها في سياق البرنامج التدريسي كان لها تأثير شامل على تطوير المهارات اللازمة لتوجيه عملية البحث، لوحظ أنه على الرغم من أن هناك طلابًا يجدون الإجابات الصحيحة للعناصر في المجموعة التجريبية، فإن مستويات استخدامهم لهذه الاستراتيجيات لم تكن كذلك، وأن هناك طلاب في المجموعة الضابطة يجدون الإجابات الصحيحة لأربع مهارات فقط.

دراسة مادينس واخرون (2021) بعنوان: "مهارات البحث في التعليم الثانوي العالي وفي السنة الأولى بالجامعة"

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مهارات البحث لدى الطلاب (التي تم تقييمها عن طريق اختبار مهارات البحث في لوفين (LRST) وجنس الطلاب ، والمسار التعليمي ، والصف ، والدوافع الذاتية والتحكم، وتكونت العينة من 156 طالبًا جامعيًا في السنة الأولى في فلاندرز، وكشفت النتائج عن علاقة مهمة بين الصف والمسار مع مهارات البحث لدى الطلاب في التعليم الثانوي العالي، وأيضًا في التعليم العالي، كما كشفت عن وجود علاقة كبيرة بين المسار التعليمي السابق

للطلاب في كلا المجموعتين ، ولم يتم الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات البحث على أساس الجنس وعلى دوافع الطلاب الخاضعة للرقابة والاستقلالية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت دراسة الطيب (2022) التعرف على مستويات مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما تناولت دراسة العلقامي والدسوقي (2022) تنمية المهارات البحثية لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية، في حين أن دراسة دراسة بولات و كوتلو (2022) استقصت دراسة فاعلية برنامج تدريس مهارات البحث لدى طلاب الصف الرابع، أما دراسة مادينس واخرون (2021) فقد هدفت التعرف على مهارات البحث في التعليم الثانوي العالي وفي السنة الأولى بالجامعة، وأما الدراسة الحالية فقد تناولت دور المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.

منهج البحث وإجراءاته:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وهو أحد أنواع المنهج الوصفي؛ لتحقيق أهداف البحث، والأسلوب الوصفي هو الذي يدرس الظاهرة ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، ويفسرها بطريقة رقمية (عبيدات وآخرون، 2014).

مجتمع البحث:

يشير مصطلح مجتمع البحث إلى المجتمع الأصلي "Population" الذي يشمل جميع المفردات ويمكن سحب عينات بحثية منه؛ وذلك لصعوبة إجراء البحوث على جميع مفردات المجتمع الأصلي(علام، 1999، ص20)، ويعرف عبيدات وعدس وعبد الحق (1441هـ:109) مجتمع البحث بأنه: "جميع مفردات الظاهرة التي

يدرسها الباحث"، وبذلك فإن مجتمع البحث هو جميع الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، كما يشير عبيدات، وآخرون (2007: 99) إلى أن مجتمع البحث هو" جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"، وعرفه ملحم (2002: 247) بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراسته الباحث". وفي ضوء ذلك فإن مجتمع البحث الحالي يتكوَّن من جميع معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (6045)، وفقاً لآخر إحصائياً لعام (1444هـ).

عينة البحث:

يشير مصطلح عينة البحث "Sample" إلى الشريحة الممثلة للمجتمع الأصلي، بحيث تشمل جميع خصائص المجتمع الأصلي للدراسة (علام، 1999م، ص20) وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بناءاً على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة البحث وفقاً للمعادلة الآتية (الصياد، 137،1989):

$$S = \frac{X\ NP\ (1-P)}{d2\ (N-1) + X\ (P(1-P)}$$

حيث:

S= حجم العينة

N= حجم مجتمع الدراسة

P= نسبة المجتمع واقترح كيرجسي ومورجان أن تساوي (0.5) لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عينة ممكن.

D= درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، واقترح كيرجسي ومورجان أن يساوي (0.05).

X= قيمة اختيار مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (0.095) وهي تساوي (3.841).

وبناءاً على ذلك فإن عينة البحث الحالي تبلغ (361)، وقامت الباحثة بإرسال الاستبانة الإلكترونية حتى حصلت على عدد (368) من الردود الإلكترونية الخاصة بالمعلمات، وفيما يلي خصائص عينة البحث وفقاً لمتغيراتهن الوظيفية.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد البحث وفق متغير التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة
إنساني	195	53.0
علمي	173	47.0
المجموع	**368**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن (195) من عينة البحث يمثلن ما نسبته (53%)، من معلمات التخصص الإنساني، وهن الفئة الأكبر في عينة البحث، في حين أن (173) من عينة البحث يمثلن ما نسبته (47%) من معلمات التخصص العلمي، وهن الفئة الأقل في عينة البحث.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
من سنة إلى أقل من 5 سنوات	37	10.1
من 5 إلى 10 سنوات	67	18.2
أكثر من 10 سنوات	264	71.7
المجموع	**368**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن (264) من عينة البحث يمثلن ما نسبته (71.7%)، من ذوات الخبرة أكثر من 10 سنوات، وهن الفئة الأكبر في عينة البحث، في حين أن (37) من عينة البحث يمثلن ما نسبته (10.1%) من ذوات الخبرة من سنة إلى أقل من 5 سنوات، وهن الفئة الأقل في عينة البحث.

أداة البحث:

يقصد بأداة البحث أو أداة جمع البيانات "الوسيلة التي تتمُّ بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف اختبار فرضيَّات الدِّراسة، أو الإجابة على تساؤلاتها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، 2004، ص287).

وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللَّازمة للبحث، والتي تعرف بأنَّها "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجابتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحث لهم أو حضوره اثناء إجابتهم عنها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، 2004، ص288).

وقد اعتمدت الباحثة في إعْدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وعند صياغة عبارات الاستبانة تم مراعاة الآتي:

- ✓ وضوح العبارة وانتمائها للمحور.
- ✓ ألا تحتمل العبارة أكثر من فكرة أو معنى.
- ✓ الابتعاد عن الكلمات التي تحتمل أكثر من معنى.
- ✓ وضوح ألفاظ العبارات وابتعادها عن الغموض.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: وهو يقيس البيانات الأولية، ممثلة في التخصص الأكاديمي، سنوات

الخبرة.

الجزء الثاني ويتكون من (30) فقرة تقيس متغيرات الدراسة، ومقسمة على محورين على النحو التالي:

أولاً: محور الأساليب التي تستخدمها المدرسة الثانوية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات ، ويشتمل على (15) عبارة.

ثانياً: محور التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات ، ويشتمل على (15) عبارة.

وتكون الاستجابة على فقرات الاستبانة عن طريق اختيار بديل من خمسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1).

صدق أداة البحث:

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض أداة البحث في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات المملكة العربية السعودية، للحكم على مدى صلاحية وقياس الاستبانة لما وضعت لقياسه في مجالات الاستبانة، من حيث مدى انتماء العبارة للمحور، ومدى وضوح اللغة، مع التعديل المقترح في حال وجود إضافات أو ملاحظات يرون إيضاحها، وقامت الباحثة بتعديل الاستبانة بناءاً عل ملاحظاتهم.

2- الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاستبانة وذلك من خلال حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (3)

معاملات ارتباط بنود محاور الدراسة والدرجة الكلية له

م	فقرات استبانة الدراسة	معامل الارتباط
المحور الأول: الأساليب التي تستخدمها المدرسة الثانوية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات		
1	الاستخدام الجيد للمراجع العربية والأجنبية	0.701**
2	البحث في المصادر الالكترونية	0.767**
3	صياغة الأسئلة البحثية صياغة علمية	0.815**
4	استخدام أداة البحث المناسبة	0.919**
5	كتابة عنوان البحث بطريقة علمية	0.862**
6	تفسير نتائج البحث بطريقة صحيحة	0.883**
7	اختيار المنهج العلمي المناسب للبحث	0.866**
8	الملاحظة العلمية الدقيقة	0.921**
9	الربط والاستنتاج والتحليل	0.917**
10	الالمام بخطوات البحث العلمي	0.888**
11	معرفة طريقة التوثيق الصحيحة للمراجع	0.867**
12	التحلي بالأمانة العلمية	0.878**
13	تنظيم وترتيب الأفكار	0.835**
14	التعبير الجيد عن الفكرة البحثية	0.916**
15	التحلي بالصبر والمثابرة	0.827**
المحور الثاني: الأساليب التي تستخدمها المدرسة الثانوية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات		

1	ضعف قدرة الطالبة على استخدام المراجع العربية والأجنبية بشكل جيد	0.773**
2	قلة مهارة الطالبة في البحث من خلال المصادر الالكترونية	0.745**
3	ضعف قدرة الطالبة على صياغة الأسئلة البحثية صياغة علمية	0.831**
4	عدم معرفة الطالبة باستخدام أداة البحث المناسبة	0.831**
5	ضعف معرفة الطالبة بكتابة عنوان البحث بطريقة علمية	0.770**
6	قلة مهارة الطالبة في تفسير نتائج البحث بطريقة صحيحة	0.819**
7	عدم معرفة الطالبة بطريقة اختيار المنهج العلمي المناسب للبحث	0.819**
8	ضعف قدرة الطالبة على الملاحظة العلمية الدقيقة	0.869**
9	عدم قدرة الطالبة على الربط والاستنتاج والتحليل	0.892**
10	ضعف إلمام الطالبة بخطوات البحث العلمي	0.846**
11	عدم معرفة الطالبة بطريقة التوثيق الصحيحة للمراجع	0.808**
12	عدم التحلي بالأمانة العلمية لدى الطالبة	0.783**
13	صعوبة تنظيم وترتيب الأفكار لدى الطالبة	0.845**
14	افتقار الطالبة للقدرة على التعبير الجيد عن الفكرة البحثية	0.819**
15	عدم التحلي بالصبر والمثابرة في البحث لدى الطالبة	0.715**

**** عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.**

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وبعضها دالة عند مستوى (0.05)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوِّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال حساب ثبات أداة البحث من خلال معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول التَّالي:

جدول رقم (4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

محاور الدِّراسة	عدد البنود	معامل الثبات
المحور الأول: الأساليب التي تستخدمها المدرسة الثانوية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات	15	0.974
المحور الثاني: الأساليب التي تستخدمها المدرسة الثانوية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات	15	0.962
معامل الثبات الكلي	**30**	**0.977**

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات محور الاستبانة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة ما بين (0.962 إلى 0.974)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.977)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة البحث:

لتسهيل تفسير النَّتائج استخدمت الباحثة الأُسلوب التَّالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

جدول رقم (5)

تصحيح أداة الدراسة

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5 – 1) ÷ 5= 0.80

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول (6)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

الوصف	مدى المتوسِّطات
موافق بشدة	أكبر من 4.20–5.00
موافق	أكبر من 3.40–4.20
محايد	أكبر من 2.60–3.40
غير موافق	أكبر من 1.80–2.60
غير موافق بشدة	من 1.00–1.80

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص عينة البحث وحساب صدق وثبات الادوات والإجابة على تساؤلات البحث:

1. التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينّة البحث.
2. المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدرى ارتفاع أو انخفاض آراء افراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
3. الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء افراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح

الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.

4. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.
5. حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
6. تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وهو اختبار لا بارامتري تم استخدامه كبديل عن اختبار تحليل التباين الأحادي، نظراً لوجود تباين في توزيع فئات عينة الدراسة وفقاً لمتغيراته الوظيفية.
7. تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test)، وهو اختبار لا بارامتري تم استخدامه كبديل عن اختبار ت (Independent Sample T-Test)، نظراً لوجود تباين في توزيع فئات عينة الدراسة.

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها والتوصيات:

تتناول الباحثة هنا مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث كما تم عرض التوصيات التي انبثقت عن البحث وفيما يلي عرض لمناقشة النتائج وفقا لترتيب أسئلة البحث التي تم طرحها على عينة البحث.

مناقشة النتائج:

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما الأساليب التي تستخدمها المدرسة الثانوية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟**

للتعرف على الأساليب التي تستخدمها المدرسة الثانوية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات ، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (7): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الأساليب التي تتخذها المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
2	البحث في المصادر الالكترونية	ك	26	0	12	153	177	4.24	1.047	عالية جداً	1
		%	7.1	0.0	3.3	41.6	48.1				
13	تنظيم وترتيب الأفكار	ك	32	12	12	178	134	4.01	1.146	عالية	2
		%	8.7	3.3	3.3	48.4	36.4				
4	استخدام أداة البحث المناسبة	ك	26	13	49	146	134	3.95	1.129	عالية	3
		%	7.1	3.5	13.3	39.7	36.4				
14	التعبير الجيد عن الفكرة البحثية	ك	32	13	36	154	133	3.93	1.176	عالية	4
		%	8.7	3.5	9.8	41.8	36.1				
7	اختيار المنهج العلمي المناسب للبحث	ك	38	0	62	123	145	3.92	1.220	عالية	5
		%	10.3	0.0	16.8	33.4	39.4				
15	التحلي	ك	32	12	24	190	110	3.91	1.128	عالية	6

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	بالصبر والمثابرة	%	8.7	3.3	6.5	51.6	29.9				
12	التحلي بالأمانة العلمية	ك	32	12	67	111	146	3.89	1.218	عالية	7
		%	8.7	3.3	18.2	30.2	39.7				
10	الالمام بخطوات البحث العلمي	ك	32	37	18	136	145	3.88	1.272	عالية	8
		%	8.7	10.1	4.9	37.0	39.4				
5	كتابة عنوان البحث بطريقة علمية	ك	38	13	42	154	121	3.83	1.221	عالية	9
		%	10.3	3.5	11.4	41.8	32.9				
6	تفسير نتائج البحث بطريقة صحيحة	ك	44	0	80	111	133	3.79	1.270	عالية	10
		%	12.0	0.0	21.7	30.2	36.1				
8	الملاحظة العلمية الدقيقة	ك	32	12	55	184	85	3.76	1.112	عالية	11
		%	8.7	3.3	14.9	50.0	23.1				
9	الربط والاستنتاج والتحليل	ك	32	12	73	154	97	3.74	1.145	عالية	12
		%	8.7	3.3	19.8	41.8	26.4				
3	صياغة الأسئلة البحثية	ك	26	38	61	135	108	3.71	1.195	عالية	13
		%	7.1	10.3	16.6	36.7	29.3				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	صياغة علمية										
11	معرفة طريقة التوثيق الصحيحة للمراجع	ك	57	37	48	105	121	3.53	1.429	عالية	14
		%	15.5	10.1	13.0	28.5	32.9				
1	الاستخدام الجيد للمراجع العربية والأجنبية	ك	44	13	105	145	61	3.45	1.171	عالية	15
		%	12.0	3.5	28.5	39.4	16.6				
المتوسط العام								**3.84**	**1.023**	**عالية**	

***المتوسط الحسابي من (5.00).**

من الجدول السابق يتبين أن المدرسة الثانوية تمارس أساليب تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمات، بمتوسط حسابي بلغ (3.84 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41–4.20)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة من المعلمات على الأساليب التي تتخذها المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقاً في آراء أفراد الدراسة نحو الأساليب التي تتخذها المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.45 إلى 4.24)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد

الدراسة نحو الأساليب التي تتخذها المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات تشير إلى (موافق/ موافقة بشدة).

قامت الباحثة بترتيب أهم هذه الأساليب والممارسات على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (2) وهي (البحث في المصادر الالكترونية)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي مقداره (4.24 من 5.00)، ويرجع ذلك إلى أهمية المصادر الإلكترونية وخاصة في الوقت الحالي الذي تتعدد فيه تلك المصادر العلمية وتزداد موثوقيتها وكذلك سهولة الحصول عليها والرجوع إليها في أي وقت تريده الطالبة.

جاءت العبارة رقم (13) وهي (تنظيم وترتيب الأفكار)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي مقداره (4.01 من 5.00)، ويتضح من تلك النتيجة أهمية ترتيب وتنظيم الأفكار العلمية بهدف تجميعها بشكل يحقق أغراض البحث العلمي ويؤدي إلى خروج البحث العلمي بطريقة منظمة ومرتبة.

جاءت العبارة رقم (4) وهي (استخدام أداة البحث المناسبة)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي مقداره (3.95 من 5.00)، ويرجع ذلك إلى أهمية اختيار الأداة البحث الملائمة لتحقيق أغراض البحث العلمي من حيث جمع البيانات والمعلومات وتوظيفها لخدمة البحث العلمي.

واختلفت تلك النتيجة مع دراسة (العلقامي، والدسوقي، 2022) التي توصلت إلى وجود ضعف واقع اكتساب الطلاب المهارات البحثية. وانخفاض دور المدرسة في إكساب الطلاب المهارات البحثية، واختلفت كذلك مع دراسة (بولات،2022) والتي كشفت عن أن مستويات استخدام الطلاب لمهارات البحث الستة لم تكن شاملة.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟**

للتعرف على التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

- **جدول رقم (8): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي**

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الرتبة
		%	غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً				
3	ضعف قدرة الطالبة على صياغة الأسئلة البحثية صياغة علمية	ك	26	0	37	190	115	4.00	1.026	عالية	1
		%	7.1	0.0	10.1	51.6	31.3				
6	قلة مهارة الطالبة في تفسير نتائج البحث بطريقة صحيحة	ك	26	0	43	183	116	3.99	1.035	عالية	2
		%	7.1	0.0	11.7	49.7	31.5				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الرتبة
		%	غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً				
11	عدم معرفة الطالبة بطريقة التوثيق الصحيحة للمراجع	ك	26	0	43	207	92	3.92	1.000	عالية	3
		%	7.1	0.0	11.7	56.3	25.0				
7	عدم معرفة الطالبة بطريقة اختيار المنهج العلمي المناسب للبحث	ك	26	12	42	196	92	3.86	1.055	عالية	4
		%	7.1	3.3	11.4	53.3	25.0				
4	عدم معرفة الطالبة باستخدام أداة البحث المناسبة	ك	26	36	30	172	104	3.79	1.163	عالية	5
		%	7.1	9.8	8.2	46.7	28.3				
1	ضعف قدرة الطالبة على استخدام المراجع العربية	ك	32	24	37	190	85	3.74	1.145	عالية	6
		%	8.7	6.5	10.1	51.6	23.1				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الرتبة
		%	غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً				
	والأجنبية بشكل جيد										
5	ضعف معرفة الطالبة بكتابة عنوان البحث بطريقة علمية	ك	26	54	18	171	99	3.71	1.210	عالية	7
		%	7.1	14.7	4.9	46.5	26.9				
9	عدم قدرة الطالبة على الربط والاستنتاج والتحليل	ك	38	12	68	171	79	3.65	1.159	عالية	8
		%	10.3	3.3	18.5	46.5	21.5				
14	افتقار الطالبة للقدرة على التعبير الجيد عن الفكرة البحثية	ك	38	30	55	153	92	3.63	1.233	عالية	9
		%	10.3	8.2	14.9	41.6	25.0				
8	ضعف قدرة الطالبة على الملاحظة العلمية	ك	38	50	30	171	79	3.55	1.254	عالية	10
		%	10.3	13.6	8.2	46.5	21.5				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الرتبة
		%	غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً				
	الدقيقة										
10	ضعف إلمام الطالبة بخطوات البحث العلمي	ك	38	62	18	159	91	3.55	1.305	عالية	10م
		%	10.3	16.8	4.9	43.2	24.7				
13	صعوبة تنظيم وترتيب الأفكار لدى الطالبة	ك	38	43	56	151	80	3.52	1.242	عالية	11
		%	10.3	11.7	15.2	41.0	21.7				
15	عدم التحلي بالصبر والمثابرة في البحث لدى الطالبة	ك	38	31	93	114	92	3.52	1.242	عالية	11م
		%	10.3	8.4	25.3	31.0	25.0				
2	قلة مهارة الطالبة في البحث من خلال المصادر الالكترونية	ك	38	55	43	159	73	3.47	1.252	عالية	12
		%	10.3	14.9	11.7	43.2	19.8				
12	عدم التحلي بالأمانة	ك	38	81	90	103	56	3.16	1.225	متوسطة	13
		%	10.3	22.0	24.5	28.0	15.2				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الرتبة
		%	غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً				
	العلمية لدى الطالبة										
المتوسط العام								3.67	0.948	عالية	

- *المتوسط الحسابي من (5.00).

من الجدول السابق يتبين أن التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات تؤثر بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمات، بمتوسط حسابي بلغ (3.67 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41–4.20)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة من المعلمات على التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك تبايناً في آراء أفراد الدراسة نحو التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.16 إلى 4.00)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابع من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات تشير إلى (محايد/ موافق).

قامت الباحثة بترتيب أهم هذه التحديات على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (3) وهي (ضعف قدرة الطالبة على صياغة الأسئلة البحثية صياغة علمية)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي مقداره

(4.00 من 5.00)، وقد يرجع ذلك إلى قلة البرامج التدريبية المقدمة للطالبات نحو كيفية صياغة الأسئلة البحثية بطريقة علمية سليمة.

جاءت العبارة رقم (6) وهي (قلة مهارة الطالبة في تفسير نتائج البحث بطريقة صحيحة)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي مقداره (3.99 من 5.00)، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى الاهتمام بأهمية تنمية مهارات الطالبات نحو كيفية تفسير نتائج البحث بطريقة سليمة تحقق الغرض منه، وهو ما يؤدي إلى ضعف مهارات الطالبات نحو كيفية إتباع الأساليب العلمية الصحيحة في تفسير نتائج البحث العلمي.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الطيب، 2022) والتي توصلت الى أن مهارة الاستدلال احتلت المرتبة الأولى على مهارات التفكير الأخرى لدى الطلبة.

جاءت العبارة رقم (11) وهي (عدم معرفة الطالبة بطريقة التوثيق الصحيحة للمراجع)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي مقداره (3.92 من 5.00)، وتشير تلك النتيجة إلى ضعف قدرة الطالبات على كيفية التوثيق العلمي الصحيح، وقلة معرفتهن بأساليب التوثيق العلمية السليمة مما يؤدي إلى ضعف استخدام مهارات البحث عن المصادر العلمية وكيفية توظيفها في البحث العلمي.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (العلقامي، والدسوقي، 2022) التي توصلت إلى ارتفاع نسبة صعوبات اكتساب الطلاب المهارات البحثية.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري: (التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة)؟**
- قبل اختيار الأساليب الإحصائيَّة الملائمة للمعالجة الإحصائيَّة لبيانات الدِّراسة، قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية توزيع منحنى البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع

الطبيعي وكذلك مدى تجانس البيانات، لتحديد نوع الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة في الدِّراسة، من خلال اختبار (كولمجروف سميرونوف) (Kolmogorov–Smirnov test) وجاءت النَّتائج كما يلي:

جدول (9)

اختبار كولمجروف سميرونوف لمتغيرات العينة قيد البحث

م	المتغيرات	اختبار كولمجروف سميرونوف		
		القوة الإحصائيَّة	مُسْتوى الدلالة	
1	التخصص الأكاديمي	0.356	*0.00	دال
2	عدد سنوات الخبرة	0.436	*0.00	دال

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم اختبار كولمجروف سميرونوف لمتغيرات (التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة) بلغت (0.356، 0.436) على التوالي بمستويات دلالة جميعها أقل من 0.05، مما يشير إلى عدم اعتدالية توزيع العيِّنة في المتغيرات قيد البحث، وبالتَّالي استخدام الاختبارات اللامعلميَّة.

أولاً: الفروق باختلاف متغير التخصص الأكاديمي:

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان وتني "Mann–Whitney Test"؛ وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (10) يوضح دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف متغير التخصص الأكاديمي

محاور الدراسة	التخصص الأكاديمي	العدد	متوسِّط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
الأساليب التي تستخدمها المدرسة الثانوية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى	إنساني	195	182.44	35575.00	– 0.396	0.692 غير دالة
	علمي	173	186.83	32321.00		

الطالبات						
التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات	إنساني	195	172.31	33601.00	-1.338	0.119 غير دالة
	علمي	173	198.24	34295.00		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو جميع محاورها، حيث بلغت قيمة مستويات الدلالة (0.692، 0.119)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال لمتغير التخصص الأكاديمي نحو جميع محاور الدراسة، وقد يعزى ذلك الى أن المعلمات باختلاف تخصصاتهن يتفقن على الأساليب المستخدمة في تنمية مهارات البحث العلمي وعلى التحديات أيضاً، حيث أنهن يلمسن ذلك لدى الطالبات بوجه عام.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (11) نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفروق إجابات عينة الدراسة باختلاف متغير سنوات الخبرة:

محاور الدراسة	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأساليب التي تستخدمها المدرسة الثانوية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات	من سنة إلى أقل من 5 سنوات	37	174.47	23.378	2	*0.000 دالة
	من 5 إلى 10 سنوات	67	175.82			
	أكثر من 10 سنوات	264	264.57			
التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات	من سنة إلى أقل من 5 سنوات	37	156.08	24.464	2	*0.000 دالة
	من 5 إلى 10 سنوات	67	174.04			
	أكثر من 10 سنوات	264	241.40			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو الأساليب التي تستخدمها المدرسة الثانوية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات، وكذلك التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات باختلاف متغير سنوات الخبرة، لصالح أفراد الدراسة من ذوات الخبرة أكثر من 10 سنوات، وقد يعزى ذلك الى أن المعلمات ذوات الخبرة الأعلى استطعن –نظراً لطول خبرتهن التدريسية– ملاحظة وتحديد التحديات والضعف في المهارات لدى الطالبات في مهارات البحث العلمي، بشكل أكبر من المعلمات ذوات الخبرة الأقل.

التوصيات:

في نهاية هذا البحث فإن الباحثة توصي بمايلي:

- تفعيل دورات تدريبية حول مهارات البحث العلمي للطالبات.
- تفعيل البرامج التدريبية للمعلمات في كيفية تعزيز مهارات البحث العلمي لدى الطالبات.
- الاهتمام بإكساب الطالبات لمهارات البحث العلمي وتعزيزها لديهن من خلال المقررات الدراسية.
- نشر ثقافة البحث العلمي واكتساب مهاراته من خلال البرامج التوعوية في المدرسة.
- تنظيم المسابقات على مستوى المدارس الثانوية في مجال البحث العلمي وتقديم الدعم المعنوي والمادي للمشاركات.
- تشجيع الطالبات على اعداد الأبحاث العلمية وتوفير المساندة والإرشاد لهن.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

- أبو ستة، عبد الله والعاشق، وئام. (2007). مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية الطب: جامعة الفاتح بين الواقع والمأمول. *مجلة الجامعي*، (13)، 90-75.
- أمعضشو، فريد. (2015). البحث العلمي في الوطن العربي: رؤية تشخيصية مقارنة. *مجلة الرافد*، (209)، 30-35.
- البدو، أمل محمد عبد الله. (2021) المهارات الرقمية الداعمة للباحث العلمي. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية*، *22*(1)، 370 – 377.
- بركات، زياد. (2020). دور البحث العلمي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات الفلسطينية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، *13*(44).
- بغدادي، منار. (2016). مهارات البحث التربوي. عالم التربية، *17* (54)، 261-278.
- تيسير، محمد. (2022). مهارات البحث العلمي الأكثر أهمية: أبرز 10 مهارات. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، تم الاسترداد بتاريخ (2022/27/12)، من (https://blog.ajsrp.com/?p=35659).
- حنفي، خالد. (2016). مكانة البحث العلمي في مجتمعاتنا العربية. دار ناشري للنشر الالكتروني، تم الاسترداد بتاريخ (31/ 12/ 2022)، https://www.nashiri.net/index.php/articles/social/5974-%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%89-

%D9%81%D9%89-
%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8
%AA%D9%86%D8%A7-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%
A9

– الدويري، محمد. (2015). البحوث المدرسية خطوة علمية على درب المعرفة. صحيفة الخليج، (28/ 12/ 2022)، https://www.alkhaleej.ae/%D9%85%D9%84%D8%AD%D9%82
/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D9%88%D8%AB-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%
8A%D8%A9-%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%A9-
%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-
%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%AF%D8%B1%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%
A9

– الربيعة، عبدالعزيز. (2012). *البحث العلمي: حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته*، ط6، مكتبة العبيكان.

– الرياشي، حمزة وحسن، علي. (2014). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، (*3*) 1، كانون الثاني.

– السلمي، ريما. (2020). دور معلمة مهارات البحث العلمي في تنمية مهارات الطالبات، تم الاسترداد بتاريخ (28/ 12/ 2022)، من (https://mqqal.com/?p=223636).

- الطيب، محمد. (2022). واقع مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الجزيرة 2020م.*مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، (2)* 4، 419-519.
- عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن. (2014). *البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه*. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح بن حمد. (1433). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة العبيكان.
- العلقامي، شيماء والدسوقي، سماح. (2022). آليات تنمية المهارات البحثية لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، (5)* 8، 89-163. https://musi.journals.ekb.eg/article_244587.html
- العياصرة، وليد. (2015). استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته. دار أسامه للنشر والتوزيع.
- الغامدي، سعيد والمصري، تامر. (2013). التطور المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بممارساتهم التدريسية البنائية، *الجمعية المصرية للتربية العلمية*، *16* (6)، 1-52.
- الفريجات، غالب. (2012). *ثقافة البحث العلمي*. دار اليازوري.
- القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن. (2004م). منهج البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.
- القرني، لولوة. (2016). أسباب ضعف مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *(5)* 4.

– الكحلوت، عماد. (2015). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية البحث التربوي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر. *مجلة جامعة الأزهر–غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، (12)* 2أ.

– كرداشه، منير والمعولي، ناصر والهاشمية، أمل. (2019). المعوقات الاقتصادية والمجتمعية التي تواجه البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان: دراسة كمية تحليلية. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، (12)* 2.

– كردي، أحمد. (2010). مهارات البحث العلمي. *شبكات المعرفة المجتمعية*، تم الاسترداد بتاريخ (28/ 12/ 2022)، من (https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/202932)

– معتوق، جمال. (2020). *منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي*. دار الكتاب الحديث.

– ملحم، سامي محمد (2002م). *مناهج البحث في التربية وعلم النَّفس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– مهاني، رندة. (2010). دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Polat, Betül; Kutlu, Omer. *International Journal of Assessment Tools in Education*, v9 n1 p39-60 2022

-Maddens, Louise; Depaepe, Fien; Janssen, Rianne; Raes, Annelies; Elen, Jan .*Educational Studies*, v47 n4 p491-507 2021